

البيان

قال تعالى

أفمن يحلم انما الحق
البك من ربك الحق
كمن هو اعى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذير يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المدير :

عبد الله كوث

العدد : 403 - السنة 19

فـانـج صـفـر عام 1403

17 ذـوـقـبـر 1382

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

معهد الدعوة بفاس في طور الانجاز

العصر الكبير من فرع رابطة العلماء ، وغرضها قتال جلالته ان أنسب مكان لقيام المعهد هو فاس ، وأنتم بالارض التي تباع مساحتها أحد عشر هكتار بطريق صفر وهي مجهزة ومهيئة بكل ما يجب للبناء وقبعتها لا تقل عن المبلغ الذي تبرعت به السعودية للبناء .

وقال جلالته عند سؤال بعضهم عن الجهة التي ينتمي اليها المعهد : انه يحسب تحت اشراف العلماء ، تجنبا للمقدمات الادارية وانه شخصيا سيمنحه بما يلزم من النفقات مع ما تمد به السعودية وبعد هذه المقابلة الملصية التي وضعت الامور في نصابها ، كلف لابد ان تتخذ الاجراءات اللازمة من جانب الرياسة العامة في المملكة السعودية .

ووضعنا نحن تصميم بنمالة المعهد التي تشمل على قاعات الدراسة وأماكن سكنى الطلبة ومسجد للصلاة ودار لسكنى العلماء الزائرين والمكاتب الادارية وساحات الرياضة وغير ذلك وكان تصميمنا على اسلوب المعمار المغربي جميلا جدا . وقدمناه للرياسة المعنية مثلنا بالامر وكأنت بعض الاستفسارات وبعض الاتصالات الرسمية ، والبط الذي كلفتم به الاعمال الادارية هي السبب في تأخير انجاز هذا المشروع العلمي الاسلامي المهم حتى الآن .

وعند وجود الامين العام للرابطة في السعودية للمشاركة في أعمال المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ، اتصل بفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز أكثر من مرة وأعلمه الشيخ بصور الموافقة السامية لجلالة الملك فهد على الاتفاقية ومكثه بنسخة منها وأعلمه بأنه كتب بذلك الى سفيرنا بجدة ، وبعد رجوع الامين العام كتب الى وزارة الخارجية معلما لها بالامر ، كما اتصل بوزارة

وبعد هذه البنود المتمثلة بالجانب المادي الموكل المعهد ، تشير الاتفاقية الى الجانب العلمي والمناهج اندراية وخطة تسيير المعهد التي قويعت كلها بمعرفة لجنة مشتركة من رابطة العلماء المغربية والرياسة العامة السعودية ؛ وهذه الخطوط الاولى في الاتفاقية وطريقة العمل في تنفيذها هي بحسب التعديل الذي أدخل عليها من جهة المسؤولين السعوديين حين عرضها عليهم من طرف الرياسة العامة لاستصدار الموافقة عليها .

وكان الامين العام لرابطة العلماء بعد العودة الوفاء من السعودية قدم تقريرا عن هذه الاتفاقية للديوان الملكي ، وفي مقابلة لصاحب الجلالة مع وفد من علماء سوس لطلب موافقته أعوه الله على انشاء كلية للشريعة بالأقاليم السوسية ، طرح الامين العام قضية المعهد على أنظار جلالته واستشاره في المكان الذي يقام فيه المعهد فعيّن جلالته مدينة فاس ، وأخبره ببعض التبرعات التي وضعت قطعا من الارض تحت تصرف الرابطة لانها المعهد ، في تطورات من الاستاذ محمد الطنجي ، وفي

أعطت الحكومة السعودية موافقتها على الاتفاقية التي جرت بين رابطة علماء المغرب والرياسة العامة لادارات البحوث الفقهية والافتاء والدعوة والارهاه بالمملكة السعودية ، منذ نحو خمس سنوات حيث زار وفد من علماء المغرب بقيادة الامين العام لرابطة العلماء المملكة السعودية بدعوة من نصيلة الرئيس العام للامارات المذكورة الشيخ عبد العزيز ابن باز ... وتتضمن الاتفاقية انشاء معهد للدعوة الاسلامية بالمغرب ، في اطار التعاون والتبادل الثقافي القائم بين المملكتين المغربيتين ، على أن يقدم الجانب المغربي الارض التي يقوم عليها مبنى المعهد ، والجانب السعودي المحال الذي يلزم لبناء المعهد وتجهيزه في حدود عشرة ملايين ريال سعودي .

وتقوم الحكومة السعودية بعد ذلك والمغرب بالاتفاق على تسيير المعهد بما يتفق عليه من المبالغ المالية التي تسدد ميزانيته . وتسمى المصلحة السعودية لاجاد وقف يدريها سلفويا يسهم في نفقات المعهد بما يغني عن المبلغ المالي الذي تدفعه بصفة اعانة .

الجزائر تدعو اسبانيا الى

استعمار الصحراء من جديد

بعد الانتصار الكبير الذي حققه الحزب الاشتراكي باسبانيا في الانتخابات التشريعية والسدي أهل للاشتراكيين الى تولي الحكم في اطار ديموقراطية معتدلة كان الجنرال فرانكو يقف في وجهها بدكتاتوريته العسكرية . شعر حكام الجزائر (الشبهيون الديموقراطيون) انهم كسبوا انتصارا جادا وان جانبهم قد تعزز اذ يواجها فيما يحيطونه من مناورات لفرض هيمنتهم وسياستهم التوسعية في المغرب العربي ، ورأوا ان اول خطوة يخطونها في هذا الباب هي دعوة اسبانيا الى انشاء اتفاقية مدريد المبرمة سنة 1975 بين المغرب والحكومة الاسبانية التي أنهت الوجود الاسباني بالصحراء المغربية واعترفت بتبعيتها للمغرب .

ومعني هذا بصريح العبارة دعوة اسبانيا الى استعمار الصحراء من جديد أي ان قادة الشعب الجزائري الذي ضحى بعشرات الآلاف من ابناءه لاسترجاع حريته واستقلاله ، يفضلون حكم الاجانب لبلد عربي مسام على حكم أهله له .

وجهل هؤلاء الحكام او تجاعلوا ان اتفاقية مدريد اكتسبت صفة الدواية منذ تسجيلها في الامم المتحدة ، وان الاسبانيين ، يعينون او اشترائون أعلنوا أكثر من مرة ان ملف الصحراء قد طوي بالنسبة اليهم ، وان زعيم الحزب الاشتراكي قد قال في اول تصريح له بعد فوزه في الانتخابات ان سياسته ستعمل على تعزيز الصداقة المغربية الاسبانية وتمتين العلاقات بين البلدين .

وكأنهم بهذا الدس المكشوف حسبوا ان القوم مثل الرئيس الجزائري السابق الذي قتمض كل اقواله وتصريحاته التي فاه به : أمام الرؤساء القادة العرب في الاعتراف بمغربية الصحراء ، وذا يبد المغرب في استرجاعها من يد اسبان ، انسياقا مع المثل الشعبي القائل : (الراس الذي لا يدور

عييد الاستقلال

المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء بساحر المتمنيات وأبرك التهاني داعين المولى عز وجل أن يكناه بعنايته ويشمله برعايته ليحقق المزيد من الانتصار والازدهار للشعب المغربي . وأن يقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد وصنوه المولى الرهيد وسائر أمجاد الاسرة الشريفة .

كما نتقدم بالتهاني الى الشعب المغربي مبتهاين الى الله العلي العظيم أن يسدد خطانا ويمدنا بالهدى والتوفيق تحت الرعاية الرشيدة اباعث النهضة جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله .

يحتفل الشعب العربي بالذكري السابعة والعشرين لعيد الاستقلال والحصول على الحرية والسيادة الوطنية . ونقام في سائر أنحاء المملكة المغربية مهرجانات على المستوى الشعبي والرسمي يخلد فيها المغاربة بقلوب خاشعة مهتفة بطل الطرية والاستقلال جلالة محمد الخامس قدس الله روحه الذي ضحى من أجل شعبه وكرامة بلاده فعداد في مثل هذه الذكري مرفوع الرأس بيده وثيقة الكرامة والحرية .

وبهذه المناسبة المجيدة نتقدم الى واثق سر محمد الخامس جلالة الحسن الثاني صانع

لقطات عن حج سنة ١٤٠٢ هـ صوت الحق والعدل يدوي في الأفق من لدن الداعية عمر التلمساني

بقلم الاستاذ الحاج احمد معضينو

من خواص الدعاة الى الله في عصرنا هذا عالم جليل ومحاور مقتدر هو مدير مجلة الدعوة الفراء الشيخ عمر التلمساني عميد جمعية الاخوان المسلمين حالا هذه الشخصية الفذة استطاعت الوقوف في مناظرة رسمية بينه وبين رئيس الدولة المصرية سابقا أنور السادات حول الدعوة والدعاة فخطبه بالحكمة والموعظة الحسنة وكشف الحقائق عن الدعوة الاسلامية وبراعة ساحتها وجوانبها مما يلصقه بها دعاة الشر والفتنة والكفر والالحاد

جرت هذه المناظرة يوم 27 رمضان 1399 هـ فيراجها من شاء بمجلة الدعوة عدد 15 السنة 42 شوال 1399 هـ شتبر 1979 م.

حيث يناهذ بوجود تطهيق الشريعة الاسلامية في الاحكام بين شعوب الاسلام شريعة الحق والعدل والمساواة.

وان موقف هذا الداعية يشابه مواقف الداعية الشهيد الحسن البنا رحمه الله واتباه مؤسس جمعية الاخوان المسلمين التي شرقت وغربت وتأمر ضدها الكفرة ومن في صفهم وعلى تصفية زعيمها الامام حسن البنا من الوجود ظانين انهم سيقضون على هذه الدعوة التي لم تات بشيء جديد بل وقتت موقف الرشاد من دعوة كتاب الله وانما المؤمنون اخوة، وفانهم انه مادام كتاب الله يتلى بين ظهرانا ودعوة الاخوان المسلمين تسود وتسمو، وتمتشر والله غالب على امره.

الاسلام ويستمر في تحمل رسالة الاصلاح المبشرة فتعققت من جراء هذه الجهود وهذا العمل المتكامل الذي يساند بعضه البعض الآخر تنوير اكبر عدد من الحجاج وخصوصا اولئك الذين يرغبون في المزيد من المعرفة ويمثلون قول الله تعالى «فاسأوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» ملاحظة بسيطة لا بد من الاشارة اليها وهي انه يجب ان يكون برنامج التوعية والدعوة الاسلامية مخططا من طرف علماء يمثلون العالم الاسلامي ويختلف المذاهب حتى لا يكون هناك نفاقض بين الاراء في المسائل الجزئية فهبقي الحجاج البسيط بين التيارات واختلاف المذهب ربهذا فان وضع مخطط موحد من القاصحة بقطع اصل الخلاف ويجعل التوجيه خالصا من الشوائب في كل جانب.

ويجب كذلك ان تنظم ندوات موسعة للعلماء الشباب الذي تخرجوا حديثا يتلقون فيها توجيهات عامة حول الدعوة واسلوبها امتدادا من (البقية في صفحة 7)

الحجاج ارقاما تليفونية يمكنهم بواسطتها الاتصال بالعلماء المرشدين لاستفسارهم عما يشكل عليهم في امور حجهم وهكذا فحيشا توجه الحاج وجد علماء ومرشدين ودعاة مخلصين يفسرون ما شكل عليه من احكام ويوضحون المناس كيفية اداء المناسك وبدلونهم على الواجب والركن والمسلة والمستحب فيخرج الحاج بهذه التوجيهات تمام الفائدة يدرك اهم الادراك ما هو مطالب به من اعمال وما يترتب عليه عائد الاخلال بها.

وعلى مستوى اوسع فقد عقدت رابطة العالم الاسلامي مؤتمرها السنوي بمكة المكرمة ضم صفوة العلماء من مختلف جهات العالم الاسلامي برئاسة فضيلة للشيخ الامام عهد العزيز بن باز وأمانة سماحة الشيخ العلامة محمد علي المحركان وعضوية علماء اجلاء من بينهم العلامة الجليل سيدي عبد الله كنون المذي بشرف المغرب ان يكون ممثلا للعلماء اذاعطى القوس باربها وصادف التشريف محله فهو شملة منيرة يستفيد المؤتمر من ملاحظاته وآرائه ويتمطش المستمعون الى توجيهاته واقواله فهنيئا لما به ممثلا لعلماء مغربنا العزيز ونرجو الله له مزيد الصحة مرشدا والمة السمعاء ناصرا وحاميا.

وخرج مؤتمر رابطة العالم الاسلامي بمقررات هامة سيمع نفعها عالما الاسلامي في الواجهتين الدينية والسياسية وستعطي اكلا في اطار نشر الدعوة والمحافظة عليها.

وبفضل التجنيد القوي والتضحية الجسارة للامانة العامة للدعوة والاقتناء انتشار علماء شباب في مواقع كثيرة يثوبت الدعوة ويرشدون الى معالم الاسلام ويوضحون العناصر الهامة التي يجب التمسك بها ليزدهر دين

1 - اذا كان الحديث عن الحج يستوجب المناسبة المواتية والملائمة فان الحديث عن واقع الحج يفرض نفسه بعد انبها موسمنا لننقل من خلاله الصورة الحقيقية عن هذا المهرجان الاسلامي الذي فرضه الله على الامة الاسلامية لتجتمع فيه الى ربها على صعيد واحد رغم اختلاف اجناسها واللوانها ولغاتها وشعارهم في هذا المنتقى العظيم قول الله تعالى (ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

بقلم الاستاذ:
عبد القادر رفهي العلوي

وعرفة على ازيد من عشر طرقات تنطلق من أماكن مختلفة وتنتهي الى المحل الذي يرغب الوصول اليه وتسلط المواكب نفس الطرق من جهة اخرى عندما تغادر عرفة نحو المشعر الحرام بالمزدلفة ثم الى منى وقم ذلك كله فعلا في وقت قريب اذ غادر الحجاج وعددهم لا يقل عن مليونين عرفة على الساعة السابعة ووصل آخرهم المشعر الحرام قبل منتصف الليل فاعطت التنظيمات السعودية والمجهودات الجبارة التي بذلتها وتبذنها الدليل على عزمها على اعداد كل وسائل الراحة لضيوف الرحمن تبعاً لتعليمات قادتها ورجالها.

نشاط الدوائر الدينية واول ما يجب التحدث عنه من أنشطة مكثفة خلال موسم هذه السنة هو تلك البرامج للتوعية والارشاد التي قامت بها الجهات الدينية في المملكة العربية السعودية تحت اشراف رابطة العالم الاسلامي والرياسة العامة للدعوة والانفا. والتي جندت لها كل طاقاتها.

لقد أعدت هذه الجهات برنامجا موسعا شمل كل النواحي التي يتواجد بها الحجاج من ساعة نزولهم بالمطار او البحر حتى انقائهم مراسم الحج بل اكثر من ذلك وضعت وهن اشارة

ان الحياة المعاصرة التي نعيشها جعلت عجلة التطور تسير بسرعة تفوق كل التقديرات وتقدم على كل التوقعات وبذلك فان حديثنا عن حج سنة 1402 هـ يخضع لنفس المعيار بالمقارنة مع ما كان عليه الحال قبل سنوات خلت

واذا كان التصور الحقبة لحج سنة 1402 هـ يستوجب الاعتراف بالمنجزات والاستعدادات التي أعدت له فان هذه الاعمال العظيمة والجاهلة لا يعرف مداها وقوتها الا من سبق له ان تشرف بزيارة الدبار المقدسة قبل سنوات مضت وحيث كانت الامكانات قليلة والمواصلات صعبة والتجهيزات ضعيفة.

لقد اصبح الحج اليوم عبارة عن تجمع اسلامي تبرز فيه قدرات وعراقم الامم الاسلامية متجسمة فيما عدته العربية السعودية من طرق وجسور وممرات تحت الجبال وأضوا ومصحات ومياه وغبر ذلك مما يجعل الحجاج في مأمن من كل ضرر وفي هنا من كل تعب واصبح السير في الطرقات نزهة نشد اليها العمون ووسائل النقل ضامنة الراحة والاطمئنان واضعى الحاج يقطع المسافات الفاصلة بين المشاعر المقدسة في يسر وسرعة لم يكن يحلم به من واكب سنوات الحج خلال زمن بعيد. فبفضل تعدد الطرقات وحسن تنظيمها أصبح بإمكان ووكب الحجاج ان يسير بين مكة

تدشين مبنى فرع رابطة العلماء بالدار البيضاء

جرى يوم السبت 26 محرم الجاري حفل كبير بتدشين مبنى فرع رابطة العلماء بالدار البيضاء بحضور وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والكاتب العام لوزارة الداخلية ووالي الدار البيضاء الكبرى وعامل المقاطعة وناظر الاوقاف وغيرهم من المسؤولين الاداريين ورجاء القضاء وعميد الامم الاقليمي والنايب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية ورؤساء فروع الرابطة بالاقاليم ورؤساء المجالس العلمية وغيرهم من اهل العلم والفضل. ويقع المبنى بحي الدرب الكبير وهو يشتمل على قاعة للمحاضرات ومكتب للعمل وغير ذلك من المرافق. وقد افتتح الحفل على المساحة 10 بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها الاستاذ عمر محسن ثم القى كلمة الفرع رئيسه العلامة السيد محمد بن عبد الله العلوي قاضي التوثيق بالبيضاء واختتم بكلمة الامين العام التي ننشر نصها فيما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً معالي الوزير، أصحاب السعادة أصحاب الفضيلة أيها السادة : يسرني ويسعدني جدا أن ألتحق هذا المركز البارز لفرع رابطة العلماء بالعاصمة الاقتصادية المغرب، الذي سيصبح منذ الآن منطلقاً لنشاط علمائنا بمدينة الدار البيضاء الكبرى، ونشاطهم هو مما يهدد به الحاضر والعام، ولا أدل على ذلك من سبقهم إلى تشييد هذا المركز، علماً بأن مكان الاجتماع الذي يكون مركزاً لعاملين، هو مما يُعين على النظام وتضاهي الجهود لخدمة الصالح العام، وتحقيق الأهداف العليا لكن حركة ملتزمة جادة.

ومعلوم أن قيام هذا المركز إنما تم بالتعاون المحمود بين علمائنا لأجله، وبمض أهل الفيرة من رجال المال والاعمال البيضاويين بيض الله وجوههم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ذلك أن العلماء بانصرافهم إلى خدمة العلم والدين، لم يبق لهم وقت للتعامل والتوسع في الأسباب المادية التي توفر لهم ما يزيد على عيش الكفاف، فقيام ذوي السعة الذين فتح الله عليهم في التنمية الاقتصادية للبلاد، بالانفاق على مثل هذا المشروع الشرعي، هو من المهمات التي ندب إليها الفارع وجلها من الباقيات الصالحات التي لا ينقطع ثوابها بعد الموت.

وانا آخذ هذا التعاون بين علمائنا وأغنيائنا، دليلاً ساطعاً على نشاط العلماء الذي اشترى إليه آتفاً، واعتزازاً بما يسدونه من أباد بيضاء في مجال التوعية والوعظ والارشاد، وأداء المهمة التي كانوا بها ورثة الانبياء.

فالناس أكيس من أن

(يرفدوا) رجلاً

حتى يروا عنده آثار

احسان

واستسمحكم في ابدال كلمة

يمدحوا بكلمة يرفدوا من بيت

هذا الشاعر لانها هي التي

يقضيها المقام .

ومالي لا اذكر تعاون وزارة

الاوقاف ورجال السلطة في هذه

المدينة، مع فرع الرابطة البيضاوي

في انجاز هذا المبنى المبارك

وتجهيزه، وهاخذ ذلك شهادة

رسمية على نشاط علمائنا وقيامهم

بواجبهم على الوجه الاكمل الذي

يرضى عنه العموم والخصوص،

والسؤولون وغيرهم .

ولهذا فاني أُرْجِي آيات

الشكر، وعبارات التهنئة، إلى

الجميع باسم رابطة علماء المغرب،

وأساله تعالى ان يحجزني كلا بما

عمل، ويوفقنا لما يحبه ويرضاه،

انه سميع مجيب .

ومن دواعي الغبطة والابتهاج

بهذا المركز أنه يقع في كنف

بيت من بيوت الله، وبحوار

القصر الملكي العامر، فالامر الاول

يرمز الى انه مكان عبادة وعبادة

ألم يقل العلماء ان حرم المسجد

مسجد، وان الصلاة فيه كالصلاة

في المسجد، بل أليس قد جاء

في الحديث «طلب العلم فريضة»

وفيه «ما اجتمع قوم في بيت من

بيوت الله يملكون كتاب الله

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم

السكينة وغشيتهم الرحمة وحفقت

بهم الملائكة وذكروا الله فيمن

عنده وفيه لان تغدو فتعلم بابا

من العلم خر من ان تصلي مائة
ركعة .

والامر الثاني يشير الى تعلق

العلماء بالعرش وولائهم واخلاصهم

للمجالس عليه، صاحب الحيلانة

الملك الحسن انساني صره الله،

واعترازهم به، كاعتزازهم بهم

ونصرته للعلم، ورعايته اربابهم،

وتأسيسه أخيراً المجالس العلمية

الاقليمية، وتوجيهها بالمجالس العلمي

الاعلى الذي يرأسه بنفسه، وبعتبره

أحد المؤسسات الوطنية الرسمية

التي يُسرجع اليها في تدبير شؤون

الشعب تربوياً وروحياً وتعليمياً،

فالرابط بين العلماء وجنابه

ال الشريف رابط عاوي ديني من

أقوى ما تكون الروابط، فلا غرو

اذن ان يكون هذا المركز على

مقربة من القصر الملكي مكاناً

والعلماء بهذه المكانة من صاحب

القصر أدام الله وجوده، وأبد

سموده، وحفظ المغرب والعالم

الاسلامي فيه وفي ذريته أصلها

الله وأقرها عينه وعين المسلمين

أمين .

أيها الاخوة العلماء

ان المسح ربما غر الممدوح،

ثم هو لا يكون إلا في مقابل

في المكتبة المغربية

اشهر رحلات الحج

ملخص رحلتي ابن عبد السلام الناصري

رحلات الحج كرحلة ابن جبر و ابن رشيد والعبدي الى آخر القائمة التي تزيد على العشرين رحلة، وفي القسم الثاني تعرض المؤلف لرحلتي ابن عبد السلام الناصري الاولى والثانية وقدم لذلك بترجمة الرحالة وتبويب الرحلة الصغرى قدما بقدم فيما يتعلق منها بالحجاز خاصة مع مقارنة بما في الرحلات الاخرى لغيره وتوضيح لكل ما يحتاج الى التوضيح من أسماء الاماكن ومواقعها مسترشداً بما في كتب البلدان وما يعلمه هو من ذلك بما عُرِف عن الشيخ الجاسر من استيعاب وشمولية وقد صدر الكتاب عن دار الرفاعي للنشر والطباعة والنوزيع بالرياض من المملكة السعودية، وهو يقع في 170 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نقيية جدا .

هذا كتاب مفيد جدا للباحث المغربي في رحلات المغاربة للحج وغيره وهو موضوع كثرته كتابات المغاربة فيه لوقوعهم في أقصى الطرف الغربي من العالم الاسلامي، نهم لذلك كثيروا التطلع الى المشرق الذي انبثق منه نور النبوة وسطعت شمس الاسلام وكما اشتهر المغاربة بهذه المنقبة العلمية، اشتهر ككاتب هذا التأليف باطلاعه ونحقيقه وعلمه بتاريخ الحجاز والجزيرة العربية على العموم وجغرافيتها ولذلك فهو يتمتع بكل ما له صلة بهذا الموضوع، والمؤلف هو العلامة حمد الجاسر وقد تناول في القسم الاول من كتابه رحلات الحج ومكانة مكة الثقافية، مما كان باعث الحجج المغربية على قصدها ثم استعرض اشهر

أعمال نافذة، ومن توفقت قد قنع بما مضى والقناعة من الله حرمان، ومن اذنتى بالانتساب الى العلماء من غير عدل فهو عضو مشلول. واذا كان توثق الوسائل مما يُعين على العمل، فما هو مقرر الفرح يفتح أبوابه على مصاريحها لكل عالم ومعلم ومرشد ومسترشد، ويقطع هذر من يتعال بانعدام الوسائل وقلعة الامكانات، وعلى رأسها اعواز الاندية وأماكن التجمعات، مع ان للعلماء أندية مجهزة في شكل حي ودرب، تسع العدد المديسد من الرواد. ولا تكاف مستعملها شيئاً، وجوها الروحاني يضمن النجاح لمن يقصدها من الدعاء والوعاظ، وهي المساجد بيوت الله الذي أذن ان ترفع ويذكر فيها اسمه .

لكننا نساير من يريد مسابرة العصر، ويكف ما يلقنه للناس يتطلب الهادي لا المسجد، فنقول له هذه رحاب المركز من قاعة المحاضرات، ومكتبة نرجو ان تتبارى هيم الحسين، وأريحية الكتبيين في تزويدها بالفيد النافع من كتب العلم والادب، وهذا مكتب او أكثر لهذاكرة والمظاهرة يمكن ان يستعمله الطلبة ويتصلوا فيه بدلا من الاتصال في المقهى والعارض .

وتريد من علمائنا الراغبين في هذا النوع من النشاط ان يتخذوا من المركز منطلقاً لتوعية الشباب بما لا يجده في ناد آخر ولا في مدرسة ولا صحيفة، من واجباته الدينية وتقافته الاصلية وتاريخه بسلاسه وتراجم العظماء من امته، وتلقينه ما يرد به شبهات المنحرفين، وضلالات الملحدين، وشهدهه الى الصراط المستقيم، وبعينوا من يحتاج الى الاعانة في دراسته، وينشؤوا صندوقاً لمساعدته على شراء اوازمه المدرسية يسهم ذوو الفضل والاحسان في انشائه، وبكلمة واحدة نريد ان يلتقى طلبتنا في المركز ما يلقاه رواد الكرة والتمثيل والرسم وغيرها من الهوايات في أنديتهم (ولكل قوم هاد) .

(البقية في صفحة 7)

الامر لله

بث الي الاستاذ الشاعر عمر بهاء الدين الاميري قصيدة بمناسبة العام الهجري الجديد تحت عنوان (في يد الله) ولما قرأتها هزمت مني الاحاسيس فقلت أعارضها بهذه القصيدة ، وأرسلتها له هدية مني بمناسبة العام الهجري الجديد أيضا .

لقد زف شهر السناء «المحرم»
مضى العام ، والجاهلية تسمى
ففي كل ربيع تسوق دجاها
حصائب تترى ونحن نتيه
فـ «لبنان» ليل من الحقد يقلي
«حماة» تهب براكين تار
و «يافا» تنوح ، فلا الكمي
شكت لي نفسي لهيب أساها
فقلت: ألا من «صلاح» يرد
يقود مناننا الى المرتقى المضيء ،
شكاتي حري لمن قد بر الوجود الكبير ،
فأبوم نـ... وذبه من نيوب الرساوس
سيحبو رؤانا ضياء يقل الرجاء ،
فقلت: طلائع ربي تشل الرياح مستنمع للفدر ماتم
لقد أقسمت أن تعيد المآثر تنداح في الكون أظلال أنجم
مآثر تفخر ، تكسو الزمان الشبـ...
فنحن سناء القرآن بنسا ستغضر أحلام من قد تظلم
لنا المجد ان قاد وحي السماء مسيرتنا في خضم جهنم
محمد المنتصر الريسوني

تحقيق «المقنع في الفلاحة» للاشبيلي

انتهى الاستاذان صلاح جزار
وجاسر أبو صفية ، من تحقيق
«كتاب المقنع في الفلاحة» لابن
حجاج الاشبيلي وذلك باعتراف
الدكتور عبد العزيز الدوري.
اعتمد التحقيق على ثلاث
نسخ مخطوطة:
الاولى: نسخة المكتبة العامة
في الرباط رقمها 617 وتكون
من 96 صفحة معدل الاسطر في
الصفحة الواحدة اثنان وعشرون
سطرا ، ومعدل الكلمات في
السطر الواحد احدى عشرة كلمة
والثانية: نسخة المكتبة الملكية
الحزانية العامة في الرباط رقمها
69 ، وتكون من 103 صفحات،
معدل الاسطر في الصفحة الواحدة
سبعة عشر سطرا ومعدل الكلمات
في السطر الواحد سبع عشرة
كلمة .
والثالثة: نسخة المكتبة الوطنية
في باريس رقمها (5013) عربية
وتكون من 140 صفحة معدل
الاسطر في الصفحة الواحدة
خمس عشر سطرا ومعدل الكلمات
في السطر الواحد اثنا عشر كلمة .
وسيطهم الكتاب على نفقة
مجمع اللغة العربية الاردني .

مشروع تحقيق تاريخ ابن عساكر في مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ مدينة دمشق كتاب
مشهور في ذكر فضائلها وتسمية
من حياها من الامائل او اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها ،
تصنيف المحافظ أبي القاسم علي
ابن الحسن المعروف بابن عساكر
المعروف سنة 571 هـ .
بدأت المحاولات الاولى
لاخراج هذا التاريخ حقا
باشرف مجمع اللغة العربية بدمشق
في عهد رئيسه الاول الاستاذ محمد
كرد علي رحمه الله .

فصدرت المجلة الاولى منه
تحقيق الدكتور صلاح الدين
المنجد عام 1951 ميلادية ، تم
نشر القسم من المجلد الثانية
تحقيق الدكتور صلاح الدين
المنجد أيضا عام 1954م وبمدها
صدرت المجلد المباشرة تحقيق
الاستاذ محمد احمد دهمان سنة
1963م وتضمنت هذه المجلد
التراجم المبدوءة بعرف الباء
والتاء ، وبعض الغاء .

- وفي عام 1977 صدر جزء
فيه تراجم حرف العين المتلوة
بالالف وتضمن التراجم من
«عاصم» حتى «عايد» تحقيق
الدكتور شكري فيصل ، وشاركة
عدد من المتخصصين .

- وصدر في عام 1981 جزء
يتضمن التراجم من «عبد الله
ابن جابر» حتى «عبد الله بن
يزيد» تحقيق الانسة سكيينة
الشهابي والاستاذ مطاع الطرايشي
هـ وصدر في عام 1978 جزء
يتضمن تراجم من «عبد الله بن
عمران» الى عبد الله بن قيس

الاشعري» (طبعة مصورة عن
مخطوطة لينينغراد) .

• أجزاء تحت الطبع :

- جزء فيه التراجم من عبادة
الى «عبد الله بن ثوب» تحقيق
الدكتور شكري فيصل ورياض
مراد وروحية النحاس .

- جزء يتضمن «تراجم النساء»
تحقيق الانسة سكيينة الشهابي .

• أجزاء قيد التحقيق :

- جزء يتضمن التراجم من
«أحمد بن عبد الله» الى آخر
«الاحمدين» تحقيق الاستاذ عبد
الغني الدفر ومراجعة الاستاذ
مطاع الطرايشي .

- جزء يتضمن ترجمة الخليفة
عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
تحقيق الانسة سكيينة الشهابي .

- جزء يتضمن القسم الاول
من «السيرة النبوية» ، تحقيق
السيدة نشاط الفزاري .

- جزء يتضمن التراجم من
«عبد الله بن سالم» الى «عبد
الله بن أبي عائشة» تحقيق
الاستاذ مطاع الطرايشي .

الموسوعة الفقهية الكويتية

أصدرت وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية بالكويت الجزء الثاني من
الموسوعة الفقهية الذي اجتمعت على
13 مصطلحا فقهيا وفتم ترجمتها
وشروحها والدراسة الموافقة لها في
464 صفحة ، واقترنت مصطلحات
هذا الجزء على النبي تبدأ بحرف
الالف وتتمق بكلمتي (اجل ، واذن)
ويضم الجزء الثاني دراسة لهذه
المصطلحات توضح تخريج الاحاديث
وتقدم تعريفات تراجم الفقهاء الذين
استند اليهم

التأمين الاسلامي

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

التأمين نوعا من المقامرة ذلك ينجمه النظر الى التركيز على انشاء تأمين يحقق الغرض المنشود وهو التعويض عن الضرر بطريقة يشعر معها الطرفان بالانصاف والعدالة وعدم الاستغلال او التهرب من المسؤولية.

وتتلخص نكسة هذا التأمين في انشاء مؤسسة تأمين اجتماعية وحيدة في كل دولة اسلامية بدلا من عدة شركات تأمين وهذه المؤسسة تكون تابعة للدولة او تساندها الدولة ولا يكون الغرض منها جني الارباح وانما تؤسس كما أسست بنوك اسلامية والقصد من كونها تابعة للدولة ان يكون تجهيزها ونفقاتها الاساسية من الميزانية العامة للدولة اللهم الا ما كان من رسوم تقطع من مال المشتركين في حدود معقولة سنويا (نحو عشرة دراهم) مثلا

وقد أشرت آنفا الى ان التأمين على الحياة ضد الكوارث الطبيعية لا وجه لادخاله ضمن التأمين الاسلامي، هذا اذا فهمنا التأمين بمفهومه الحالي؛ لانه حينئذ نوع من المقامرة الا انه من الممكن ادخال التأمين ضد الكوارث والحوادث الطبيعية التي تحدث للامتعة والاموال والمقار والعربات وما الى ذلك في هذا المجال، لان المشترك في المؤسسة

التأمينية وهو تاجر مثلا يفيد المؤسسة من جهة، ويفيد نفسه في حالة مساهمة اذا اضطرته ظروف الحسارة او حريق او دين جسم كالفلاس ونحوه، فتقرضه المؤسسة بدون فائدة. كما يمكن موظف او غيره ان يشترك في المؤسسة لتأمين نفسه كبريم لاولاده مثلا في

هذه محاولة بسيطة ومتواضعة لوضع خطوط فكرة التأمين بطريقة لا تعارض أسس الاسلام، ويخدم في نفس الوقت الغرض الذي يخدمه التأمين المؤسس على الطريقة التجارية المعروفة. ولا أتعرض في هذا الموضوع لمفاسد التأمين على الطريقة التجارية الحديثة، ومخالفته لاسس ومبادئ شريعة الاسلام والكمي ادخل مباشرة تبسيط فكرة التأمين الاسلامي رغبة في الاختصار:

ومما هو معلوم ان التأمين على الحياة (التأمين على الحياة والكوارث الطبيعية) لا وجه لادخاله ضمن التأمين الاسلامي ولكن يمكن تقنين التأمين الذي اصبح اجباريا واصبح ضروريا للمجتمع بعدما عانت الآلات ووسائل النقل مستخدمة بكثرة وأصبحت مصدر الحوادث التي تحتاج الى التأمين، أي ان التأمين الذي نحن بصدد بحثه انما هو التأمين على حوادث الآلات من ماكنات وسيارات وما شاكلها في البر والبحر والجو.

ان المؤمن على حياته اساسا على حياة من يتعرضون لحوادث بسبب الآلة التي يستخدمونها لا يتعرض لوجه الاستغلال ما دام لم يرتكب مخالفة تسبب عنها حادثة كما يجب الا يكون

المعاملة، وان حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم القائلة: «من غشنا نليس ماء» لا تقتصر على من غش في الكيل والميزان وانما تقمى الى كل عمل لا يقام دلي دعالم لاخلص والانهار، اننا قد نغش ونفاس على بعضنا البعض ولكن العليم بذات الصدور لا تخفى عليه خافية من سرائرنا وضماننا،

اعمال الدنيا واعمال الآخرة تحتاج الى اخلاص واثقان

بقلم الاستاذ الحاج التبتغ

انجاز الاعمال سواء كانت دنيوية او آخروية يحتاج الى اخلاص واثقان، فالاخلاص في الاعمال يمثل جانبها الروحي، والاثقان فيها يمثل جانبها المادي، وبغير توفر هاتين الخلتين تكون الاعمال اما ناقصة مشلولة واما باطلة معلولة. والملاحظ لانجاز اعمال للناس يدرك ان الاغلبية في الاعمال تموزها المقومات المادية والروحية وهذا هو السبب في قلة المردود وفي ضآلة النتيجة، ولنضرب لهذا مثلين محسوسين بالاعمال التي تجرى في ساحة الادارات العمومية وفي رحاب بيوت الله (المساجد) والمدارس ففي هذه المواطن الحساسة ماديا وروحيا يقل الاثقان والاخلاص بالنسبة لما ينبغي ان يكون عليه شأن العاملين بهذه المواطن - فالمدرسة والمسجد والادارة هي المقومات الاساسية لاصلاح الدين والدنيا وبها يتمكن المجتمع من ان يسوده الازدهار والرقى المادي والروحي وان يرفرف عليه الامن والعدل والسلام، ولا يتأني هذا الا اذا كان القائمون على هذه الثلاثة قد توفرت فيهم الخلتان السابقتا الذكر - الاخلاص والاثقان - وبالتحصن والتحليل لهاتين الخلتين نجد ان احدهما كنتيجة لاختها، فالاثقان غالبا ما يكون نتيجة الاخلاص وثمرته. وبهذا الاعتبار فان الاهمية في هذا المجال ترتكز على الاخلاص بصورة اساسية. فالاخلاص رجال المسجد والمدرسة والادارة هو السر الوحيد في النتائج والتميزات التي نتولد من هذا الثلاثي المجدد ولكن توفر الاخلاص في رجال هذا الثلاثي يقل ويتضائل بالنسب

الهندسية لا بالنسب العددية فقل من رجال هذا الثلاثي من يقارن او يوازن ما بين مجهودة وما بين ما يناله من جزاء الله او جزاء الناس (الاجرة والمأهية) هنالك كثيرون من هؤلاء الرجال لا يتورعون ان يمدوا ايديهم الى الاجرة الشهرية او الدورية دون ان يعبروا أدنى نظر الى ما قدموا من مجهودات او ما قاموا به من اعمال وقد يخجل بعضهم لو ان ضميره تحرك أو حساس نفسه بنفسه؟ ان فاقدي الضمائر (وما أنثرهم في هذا الثلاثي) لا يندفعون الى القيام بأعمالهم الا بأحد الوازعين: اما وازع الخوف او وازع الرغبة الجامحة؛ والمثمل المضروب في هذا المجال هو ان بعض الموظفين يعملون في الساعات الخارجة عن مهمتهم ومسؤولياتهم ما لا يعملونه داخلها. فهذا مثلا استاذ قسم اذا كان داخله كان عمله افرغ من فؤاد ام موسى، واذا كان يقوم بساعات اضافية لاناس آخرين يستغلهم كان نشاطه باديا للبيان، فآين الاخلاص والمسؤولية الاساسية؟ وهذا واعظ او مرشد لا يزور المساجد التي تكلف بالوتظ والارشاد فيها الا لما وقد لا يزورها بالمرّة ولكنه يتقدم المكافأة (رغم ضآلتها) بوجه بشوش ضآنه أدى واجبه كاملا مع الله والناس، وهذا موظف ادارة قد يمضي جل أوقاته في التغييبات والتخاضات ولكنه يملأ الدنيا ضجيجا لماذا لا يزداد في التعويضات! وكان منطقيًا ان يقال له: لماذا لا ينقص من الرواتب على التلاعبات والاهمال؟ إن ديننا الخفيف بنى على الصدق والاخلاص في

نحو نظام عالمي جديد يتسم بالعدل والتوازن في ميدان الاعلام والمواصلات

احتضنت تونس من 11 الى 14 نوفمبر الجاري اشغال مجمع وكالات انباء البلدان غير المنحازة وقد عكف ممثلو ستين وكالة انباء للبلدان غير المنحازة خلال اربعة ايام على دراسة مشاكل الاعلام في هذه البلدان وكذا الوسائل والامكانيات الكفيلة بتحقيق الفعالية والاشعاع اللازمين لمجمع وكالات انباء الدول غير المنحازة الذي فرض نفسه كأداة مميزة بهدف اقامة نظام عالمي جديد يتسم بالعدل والتوازن في ميدان الاعلام والمواصلات .

وتمخضت الاعمال التي خصص جانب هام منها للتحقيقات في المشاكل ذات الصبغة المهنية عن المصادقة على برنامج عمل بالنسبة للسنوات الثلاث القادمة وقد اطلق على هذا البرنامج اسم - برنامج عمل تونس - وقد ابرزت هذه الوثيقة ضرورة دعم وكالات الانباء الاعضاء في المجمع وبالحفوض وكالات البلدان الاقل نموا ومواصلت العمل لاقامة شبكة مندمجة للمواصلات بين البلدان غير المنحازة .

كما دعت الوثيقة الى تهمين فوعية ومضمون الانباء التي يبثها المجمع ولهذا فان العنصر الاساسي الذي وقع التركيز عليه هو المتعلق بالمصادقية . ومن جهة اخرى أكد المشاركون في هذا الملتقى الاعلامي تعنتهم بمبادئ عدم الانحياز وثقله العليا وعملهم على ايجاد السبل التي توحدهم وتقرب بينهم هون تجاهل اختلاف اتجاهاتهم وحيانا تناقضاتهم وقد اعلنوا بالاجماع عن مساندتهم لحركات التحرير بأفريقيا الجنوبية واسيا وامريكا اللاتينية .

كما عبروا بالحفوض عن تأييدهم الكامل ونضامهم الفعال مع القضية

الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني وكذلك وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) . وتمت خلال هذا اللقاء المصادقة على توصية تتعلق بالحفوض بمساندة ودعم القضية الفلسطينية وذلك اعترافا بموقف الشعب الفلسطيني البطولة خاصة بعد حوادث بيروت الدامية ومن ناحية اخرى تم انتخاب المدير العام او كالتة - وفا - لنيابة رئاسة الجمعية العامة لمجمع الوكالات انباء البلدان غير المنحازة في حين وقع تعيين منظمة التحرير الفلسطينية عضوا تنفيذيا للجنة تنسيق هذا المجمع .

الجزائر تدعو اسبانيا الى استعمار الصحراء (تتمة)

ما هو الا هدية) ألا فليخجل الذين يتبحون بالشعبية والديمقراطية واو مرة واحدة أمام شعبهم ومواطنيهم قبل غيرهم من هذه المواقف المزدولة التي يستنكرها الجميع وليبدلوا واو قليلا من هذه الملاحقة الملاحح للقضايا العربية الاسلامية الكبرى كقضية فلسطين وافغانستان وايرتيريا وغيرها اعلامهم يرشدون .

الزكاة (تتمة)

من تعبير القرآن والسنة عن ذلك الحق المالي لفظ الصدقة؛ فيقولون منتقدين لمشروعية الزكاة في الاسلام بأن الصدقات والتبرعات لا تفيد أهلاج لمشاكل الفقير في الاجتماع، فيقترحون اتباع اذنه بطريقة اقتصادية أخرى غير نظام الاسلام، ولم يدركوا ان الزكاة في الاسلام حق واجب في مال الاغنياء لمن لا مال لهم من ذوي الحاجات وابست من قبل التبرعات والاحسانات فحسب، ان دين الاسلام يجب ان يكون دينا لجميع سكان الارض، ويجب امتثال امره في جميع الزكوات من أموال جميع أقبية الارض، ويجب امتثال أمر الاسلام في توزيع ما جمع من أموال الزكوات على مستحقيها، ويؤثر سينواري او يضمحل تماما شبح الفقر والبؤس في العالم وتدعو الله ان يوفق جميع الدول التي تدين بالاسلام - لاسما الدولة المغربية - لتعنتي جمع زكوات الاموال وتوزيعها على مقتضى الآية الكريمة «انما الصدقات للفقراء والمساكين» الآية .

الزكاة المفروضة على الاغنياء وفقا للفوس المجدولة على الحب الشديد المال حيث قال انما الصدقات - أي الزكاة المفروضة - التي هي في الواقع حق مملوك للفقراء والمساكين ومن ذكر معهم في الآية الكريمة، حتى لا يفجأهم نزل الحق الصراح؛ وهم يرون أن المال الذي بأيديهم حق من حقوقهم الخاصة بهم، وهو من خالص كدهم وسعيهم، وقد اكتسبوه بمرق جبينهم، او انما أوتوه على علم عندهم، فليس الامر كما يفهم جهلة الملحدون

التأمين الاسلامي

درجة كبيرة، كما سيظهر الى ايجاد مبلغ اللامويض عن الحادث اقتراضا من المؤسسة بدون فوائد في حالته ما اذا وقعت حادثة (8) ان من عبوب التأمين التجاري الحالي أن أصحابه يتبرجون بهتني للوسائل من المسؤولية، بخلاف هذا التأمين فانه متى ثبتت أن الحادثة وقعت سوا في الطريق أو العمل أو كيفما كان الحال وام ثبتت مسؤولية المتضرر فإنه يقع تعويض .

المجال لتفصيلها، ولكن أشهر الى بعضها موجزا اياها (1) اننا نبني حياتنا الاجتماعية والاقتصادية على أساس لا يتناقض مع مبادئ الاسلام (2) ان المهترك في هذا التأمين يشعر ان مساله لن يضيع منه اذا بذل جهد للمخاطر المؤدية الى الاضرار وأنه سيسترد ماله في وقت معين، ان عاجلا او آجلا. وهذا سيخفف الحوادث المتكاثرة وية لمل منها الى

(تابع صفحة 6) حالة وناذه، فيعطون من المال الموفر اديها بمقدار يكفي ويتناسب مع الحاجيات ومع القدر الموفر، فان لم يكف منتج لهم قرض كاف حسب حالتهم الاجتماعية والمالية . وفوائد هذا التأمين كثيرة ومتنوعة، لا يتسع

معهد الدعوة بفاس

(تابع صفحة 1)

الوقوف والشؤون الاسلامية معهد الربط بين الامانة العامة للرابطة والفنيين الذين وطعموا تصميم البناء وتعميرك الاجهزة العاملة من المقاولون وغيرهم . وكان العميد سفر المملكة السعودية قد قام بزيارة لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بخصوص موضوع المعهد كما اذاعت ذلك وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي وبهذا يدخل المشروع في حيز التنفيذ قريبا جدا ان شاء الله .

لقطات عن حج سنة 1402 هـ

(تابع صفحة 8)

الدعوة والافتنا لشهر الدعوة الاسلامية وثوبور الرأي العام متواليه وحكشيرة لا يوفي اجرها الا الله الذي لا يضيع اجر من احسن عملا . (يتبع)

قول الله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» . وعلى كل فان مجهودات رابطة العالم الاسلامي ورياسة

تدشين مبنى فرع رابطة العلماء

(تابع صفحة 4)

التأليف والهدنة بين أهل العلم واخلاص الوجهة لمركة الايمان، الذي يواجه اليوم تحديا كبيرا من الملاحدة والضللين، ولا يجماوا الدعوة قاصرة على الخلافات الفرعية فقد كانت هذه الخلافات قائمة في اصدار الاول وام تكن قط سبب تنافر ولانجريج للمخالف ريرحم الله الامام الشافعي الذي قال ما ناظرت احدا الا تمنيت ان يكون الحق بجانبى . والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله .

لا نريد ان نشق على علمائنا العاملين باكثر من هذه الطلاب ولا سيما وهم على بصيرة من الامر، وتحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا، فالملطوب منهم ان يملأوا فراغ المواطنين وما يسمى بالوقت اشالت بكل مفيد نافع، وليتجنبوا التشديد وفتاوي الفرقة؛ التشديد على الشباب، والمفرقة بين عموم الناس، ولا ينسوا مبدأ الرابطة الذي قامت عليه، وهو

سجن الشعب

هذه كلمة كان يطلقها (لينين) الزعيم السوفياتي على الامبراطورية القيصرية الروسية التي كانت تحكم عدة شعوب عن طريق الارغام والاكراه . وكذب لينين أيام اقامته بمنفاهه بسويسرا في صحيفة (البرافدا) تحت هذا العنوان عدت مقالات يشتم فيها على الامبراطورية القيصرية الروسية حكمها للشعوب من غير رضاها، وعن طريق الجاسوسية، والبوليس والحديد والنار . وكان زعيم البلاشفة يصرح أن هذه الشعوب يجب أن تحرر من ظلم القيصرية ويجب أن يجرى بها استفتاء يقرر مصيرها، وكانت تشككة مكتب الحزب الهولاشيفي بالمنفى قد أسندت دراسة قضايا الاقليات والشعوب المنضوية تحت الامبراطورية الروسية الى (ستالين) وكون هذا ملفاً كاملاً عن هذه الشعوب مما أكد للزعيم البولشيفي لينين أن هذه الشعوب مظلومة وأنه من الواجب أن تحرر وأن تخرج من السجن الذي فرضه عليها القيصرية الروس بالاكراه والجبروت .

هكذا كانت ادعاءات البلاشفة على لسان زعيمهم لينين .

وكان عنوان (سجن الشعوب) الذي يتصدر صحيفة (البرافدا) يجعل كثيراً من المتطامن الى الحرية ينتظرون الوقت الذي يتمكن فيه البلاشفة من الاطاحة بحكم (نيكولا الثاني) الامبراطور الروسي ونجح البلاشفة في الاطاحة بحكم امبراطورهم ، بمساعدة المانيا ابان الحرب العالمية الاولى .

تكون الجيش الاحمر الذي عاش في البلاد وأحرق ودمر وسيطر البلاشفة على الحكم بالحديد والنار ، وانتظر الناس وفاء لينين بوعدده !! في اطلاق سراح الشعوب من سجن الامبراطورية الروسية لكن الذي حدث هو أن حكم البلاشفة

الجديد شدد الخناق أكثر على هذه الشعوب المظلومة، وطوقها بسياس فولاذي وفرض عليها اللغة الروسية وتقدمص المباهي الماركسية واللينينية !! وهكذا أصبحت هذه الشعوب تعاني أكثر مما مضى ، وأصبح البلاشفة يعملون على ادخال اكبر عدد ممكن من الشعوب في سجنهم الجديد !!

وتقوم حالياً بعض الدراسات عن أوضاع الشعوب التي يضمها الاتحاد السوفياتي ، ومن ذلك ما قامت به الكتابة الفرنسية « هيلين كارير دانوكس » التي ترى أن الاتحاد السوفياتي يتكون من (سيفساء شعوب) ، وتذكر : أن عدد المسلمين حالياً بالاتحاد السوفياتي يجاوز ثلاثة وأربعين مليون نسمة ، وأن عددهم سيصبح سنة ألفين : خمسة وثمانين مليون نسمة ، ومن المعلوم أن الشعوب الاسلامية تكون أهم جمهوريات الاتحاد السوفياتي . ومن الجدير بالذكر أن هذه الشعوب ما زالت تتطلع بشوق الى يوم الخلاص والى الحرية ، والى ممارسة دينها وتقاليدها وفرض لغتها واحياء علومها وأجادها ، وبذلك فقط تتحرر من هيمنة سجن الشعوب . عبد القادر العافية

فيلم «شعوب الاسلام»

سهال فيلم «شعوب الاسلام» الذي تم تذيجه لشي يرافقه معرض - تراث الاسلام - الذي يطوف حالياً في الولايات المتحدة - جائزة دولية للمتفوق هذا الشهر . وأعلنت مؤسسة (الذكرى المئوية الرابعة عشرة لظهور الاسلام) التي تبنت الفيلم والمعرض ان فيلم «شعوب الاسلام» سيتلقى جائزة - النسر الذهبي - السينمائية لعام 1982 في احتفال يقام في واشنطن من 8 نوفمبر حتى الثاني من ديسمبر . ويستغرق عرض فيلم «شعوب الاسلام» مدة 24 دقيقة وهو يتحدث عن مسلمين في ست دول هي نيجيريا والمغرب ومصر وباكستان وماليزيا واندونيسيا وبنين للفيلم أوجه الشبه في هذه الثقافات والتقاليد الاسلامية التقليدية المختلفة التي تجمع بينها .

في المحيط الاسلامي

جلالة الملك الحسن الثاني لا يستبعد خيار الحرب دعا جلالته للملك الحسن الثاني الى الوقوف صفا واحداً من أجل السلام العادل لكنه حذر من أن النزاع لا يمكن أن يحل في شهر أو شهرين الحرب دامت 40 سنة . كما انه لم يستبعد خيار الحرب وشار في هذا الصدد الى أن على العرب أن يقفوا موقف الابطال للاستعداد مرة أخرى مكرسين جهدهم ولا للتطاحن فيما بينهم بل لرد العدوان الغانم واسترجاع الحقوق .

جاء هذا الاعلان بمد المحادثات الهمة التي استغرقت عدة أيام بين صاحب الجلالة الحسن الثاني وجلالة الملك فهد حامل الملكة العربية السعودية .

64 شركة فرنسية على القائمة السوداء

صدر في دمشق قرار من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية يقضي بحظر التعامل مع 64 شركة - فرعياً لشركة الفرنسية (رينوات ريسه ناسيونال دي ازانس) وذلك بسبب مخالفتها لقوانين وأنظمة المقاطعة العربية . واستثنى قرار الحظر الكميات المخصصة أو المفتوح بقيمتها اهتمامات مستندية قبل صدور هذا القرار .

الاتحاد الدولي للمواصلات يعتمد اللغة العربية كلغة رسمية

صادق المؤتمر الثاني عشر للمندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية والسلوكية المنعقد بنهروبي على التوصية الخاصة بادخال اللغة العربية كلغة رسمية في الاتحاد .

وباتى هذا النبا عقب الحملة المكثفة التي قامت بها الادارة المغربية بتنسيق مع الدول العربية خلال انعقاد المؤتمر .

تدهور الجيش النظامي الافغاني

تفيد التقارير الواردة من أفغانستان أن عمليات تهرب كبير من الجيش الافغاني النظامي الى صفوف المجاهدين قد أدت الى ما يقبض تدهورا في التنظيم الحربي لقوات الحكومة العميلة بأفغانستان .

وأمام هذه التحلة ضاعفت قوات الغزو السوفياتي من عددها لمواجهة الهجمات العنيفة التي يقابلها بها المجاهدون الافغان .

20 يابانيا اعتنقوا الاسلام

صرح عبد الكريم سينو زعيم المسلمين في اليابان بان عشرين يابانياً اعتنقوا الاسلام واعلنوا اسلامهم في مسجد طوكيو . كما اعلن زعيم المسلمين من مسلمي اليابان يقدمون المساعدات للمجاهدين في افغانستان .

مركز للابحاث الاسلامية بانقرة

وقعت رابطة العالم الاسلامي اتفاقية مع الحكومة التركية لانشاء مركز للتدريب وابحاث الاحصائية الاقتصادية والاجتماعية للاقطار الاسلامية في انقرة .

وسوف يعمل المركز على خدمة المسلمين وتقديم الابحاث والدراسات الثمرة